Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولى الهدى والتوفيق . . . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرحيم الشفيق ، وعلى آله وصحابته ومن اهتدى بهم الى أقوم طريق وسلم تسليماً كثيراً .

(وبعد) : فإن العبد المسكين قد أجرى الله على لسانه هذه الموضوعات التى جاءت فى هذا الكتاب ، ليذكر بها نفسه مع إخوانه المسلمين ، فعسى أن تضىء لهم بعض النواحى فى طريق الإيمان . قال الله عزَّ وجلَّ " **وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين** "(١) وقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معناه :" أفضل مايُهدى المؤمن لأخيه المؤمن كلمة حكمة يزيده بها هدى أو يرده بها عن ردىً " .

وقد عالج هذا الكتاب أموراً تهم المسلم فى دينه وفى حياته ، فرأيت من الواجب علىّ أن أوضحها لإخوتى المؤمنين مستعينا بالله سبحانه ، مستهدياً برسوله صلى الله عليه وسلم . ولقد كان لرفاقى وأحبابى الذين قاموا بتصحيح هذا الكتاب ، وطبعه ونشره اكبر الأثر فى تقديمه للمسلمين ، ولولا أن الله سبحانه وتعالى قد تفضل علىّ بهم فأعانونى على إخراجه فى هذا الأسلوب البسيط ، ماكنت لأستطيع أن أقدم لأحد شيئاً منه ، وإنى أسأل الله تعالى بقلب منكسر الى جنابه العلى ، أن يجزيهم عنى وعن المسلمين خير الجزاء .

وإنى أرجو من أخى المطلع على هذا الكتاب أن يبدى ملاحظاته فى أوجه النقص التى تكتنفه ، ويرسل بها الىّ ، فلعلنى استدركها إن شاء الله تعالى عند إعادة طبعه ، فإن المسلم مرآة أخيه المسلم ، إن رأى فيه عيباً أصلحه وعدَّله . كما أرجو منه أن يستغفر الله العظيم

---

(١) آية (٥٥)الذاريات